



مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية الأهلية  
House of Expertise for Social Studies



حقيبة تدريبية:  
كيف أحقق الانتماء الأسري  
في أولادي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

هناك الكثير من الأشخاص يشعرون بعدم الانتماء إلى أسرهم يرون أنهم مجبرون على هذه العائلة ولو عاد الأمر إليهم لما اختاروا أن يكونوا في أسرهم من الأساس. عدم الانتماء شعور صعب لأي شخص لأنه سيشعر بالغيرة داخل أسرته فما الأسباب؟ وما الانتماء؟ وما معناه؟ وكيف نحقق شعور الألفة والانتماء تجاه أسرنا؟

مما لا شك فيه أن مرحلة الطفولة تُعدُّ من أهم المراحل وأكثرها تأثيرًا في حياة الفرد المستقبلية؛ إذ يتوقف عليها تحديد المعالم الرئيسية لشخصيته من خلال ما يكتسبه من خبرات وقيم واتجاهات.

ومن المتفق عليه بين المشتغلين بعلم النفس أن الأسرة تلعب دورًا بالغ الأهمية في إعداد الفرد وتأهيله للقيام بأدواره ووظائفه داخل النسق الاجتماعي، حيث تمثل الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الطفل منذ اللحظات الأولى لخروجه إلى الحياة وخلال كافة مراحل العمرية التالية. يرى علماء النفس أن الأسرة تقوم بمجموعة من الوظائف الأساسية، مثل الوظيفة النفسية كالحب والشعور والانتماء، والوظيفة الاقتصادية، ثم وظيفة التطبيع الاجتماعي، إلا أن وظيفة الأسرة التربوية، وخاصة فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية، ومنح الشعور بالحب والانتماء لا تزال هي الوظيفة الأساسية التي لا يمكن لأي مؤسسة أخرى للقيام بها، خاصة بالنسبة للسنوات الأولى في عمر الطفولة، والتي لا تتجاوز فيها دنيا الطفل حدود أسرته، والتي هي من وجهة نظر المتخصصين تُعدُّ الفترة الخصبة الأساسية في نقل قيم المجتمع إلى الطفل، وتأسيس العمليات الخاصة بالتطبيع الاجتماعي والتي يصبح الفرد عن طريقها مستدمجًا للأدوار والاتجاهات والقيم والمهارات التي تشكل شخصيته. ومن أهم عمليات التطبيع الاجتماعي والتي تقوم بها الأسرة تأسيس الانتماء، والتي تعني أن الفرد من طفولته المبكرة يحيا في ظلِّ مجموعة من القيم والأفكار والمبادئ التي ترسَّب في وجدانه، حتى تتحول

لديه إلى وجود غير محسوس، ومن خلال ذلك يصبح الفرد منتمياً إلى المكان، وإلى الأسرة، وإلى الجماعة، وإلى المجتمع والوطن

## دليل البرنامج التدريبي

- اسم البرنامج:

كيف أحقق الانتماء الأسري لدى الأبناء .

- الهدف العام:

تزويد المشاركات باتجاهات إيجابية لتعزيز الانتماء لدى الأبناء

- الأهداف التفصيلية للبرنامج:

- أن توضح هرم الحاجات .
- أن تعدد المراحل النمائية للأبناء
- أن تعرف الذات الأسرية
- أن تميز بين الأساليب الخاطئة بين الأبناء
- أن تشرح وظيفة الوالدين في الأسرة
- أن تتوصل إلى وضع مؤشرات خاصة بالحب والانتماء داخل الأسرة

- أن تطبق الأنشطة التي تخص التربية باللعب مع الأبناء
- المستهدفون من البرنامج:

الأمهات

### خطة البرنامج

الزمن	الجلسة	اسم الوحدة
ساعتان	الأولى	إشباع الحاجات الأسرية
20 دقيقة	استراحة	
ساعتان	الثانية	الحب والانتماء الأسري

## إرشادات المتدربات

- احترام الأفكار دليل الوعي .
- دعينا نشارك في الآراء .
- لا تترددي في السؤال .
- من المؤكد أنك ستستفيدين فاحرصي على التطبيق .
- لتتعاون على استثمار الوقت بدون مقاطعة هاتفك النقال .
- ابني علاقات طيبة مع الجميع .

## الوحدة الأولى

### إشباع الحاجات الأسرية

## الوحدة الأولى

- اسم الوحدة:

إشباع الحاجات الأسرية

- الهدف العام من الوحدة:

تنمية إشباع الحاجات الأسرية لدى الأبناء

- الأهداف التفصيلية للوحدة:

يتوقع من المتدربة في نهاية البرنامج أن تكون قادرةً على :

- أن تعرف الذات الأسرية
- أن تميز بين الأساليب الخاطئة في تربية الأبناء
- أن تشرح وظيفة الوالدين في الأسرة
- أن تتوصل إلى وضع مؤشرات خاصة بالحب والانتماء داخل الأسرة
- أن تطبق الأنشطة التي تخص التربية باللعب مع الأبناء



- الفئة المستهدفة /

الأمهات

- متطلبات التدريب:

- جهاز حاسب آلي

- أوراق ملونة

- أقلام ملونة عريضة

- جهاز داتا شو

- سبورة ورقية

## توزيع جلسات الوحدة الأولى (إشباع الحاجات الأسرية ، الحب والانتماء الأسري)

٢	أهداف الجلسة	الموضوع	الأسلوب	الأنشطة	الزمن
الأولى	أن تتعارف المتدربات	التعارف	ارسمي نفسك	1	15د
	ان تعرف الذات الأسرية	تأثيرها بالأسرة	أبني الحائط	2	15د
	أن تميز بين الأساليب الخاطئة في تربية الأبناء	الأساليب الخاطئة في تربية الأبناء	أبحثي عن نصفك	3	15د
	أن تشرح وظيفة الوالدين في الأسرة	وظيفة الوالدين في الأسرة	أستبيان	4	15د
<b>استراحة</b>					
الثانية	أن تتوصل إلى وضع مؤشرات خاصة بالحب والانتماء داخل الأسرة	الحب والانتماء الأسري	هرم الحب	1	25د
	أن تطبق الأنشطة التي تخص التربية باللعب مع الأبناء	التربية باللعب	تطبيقات وأنشطه	2	50 د
٣	6	6	6	6	235د

## النشاط التدريبي

الهدف	الزمن	الجلسة	الوحدة	النشاط
أن تتعرف المتدربة على زميلاتها في البرنامج لتحقيق المحبة والألفة	15	1	1	1

## إرشادات تطبيق المتدرب للنشاط:

## عزيزتي المتدربة :

قومي بتعبئة الشكل بالرسم فقط بلا أرقام ولا

حروف، مجرد رسوم، في هذه المربعات:

١- الاسم + صورة الذهنية الشخصية.

٢- عملي ينحصر في...

٣- أحب....

٤- ماهو المهم بالنسبة لي؟

٥- كيف أقضي وقتي؟.

ثم ومن خلال الرسم على كلٍ منا تقديم ذاته وشرح

لما رسم صورته بهذا الشكل.


## النشاط التدريبي

النشاط	الوحدة	الجلسة	الزمن	الهدف
2	1	1	15	أن تميز المتدربة بين الصور الذهنية التي يتلاقها الإبناء من الوالدين السلبية والإيجابية .

## عزيزتي المتدربة/

أبني حائط قوي من الصور الذهنية للأبناء .

الأسرة يمكنها أن تشكل سلوك الأبناء من خلال تشكيل الصورة الذهنية. وحيث أن تلك الصورة هي المعاني التي يتقبلها الأبناء والبنات من محيط الأسرة فإن هناك بعض القضايا التي يجب أن ينتبه لها الوالدان في عملية نقل تلك الصورة الذهنية ما هي عزيزتي الأم هذه الصورة ؟

• **وضعي الهدف لكل صوره ذهنيه ..**

1. ....

2. ....

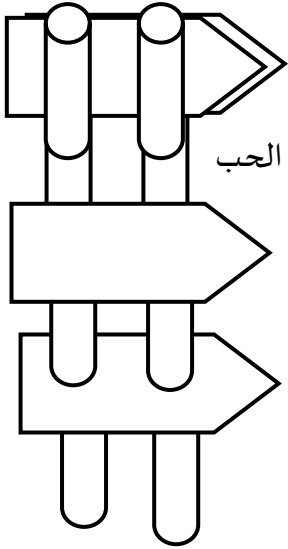
3. ....

## الوحدة الأولى

### الحب والانتماء الأسري

## النشاط التدريبي

النشاط	الوحدة	الجلسة	الزمن	الهدف
1	1	2	25	أن تبني المتدربة هرم يتكون من مكونات الحب الأسري



عزيزتي المتدربة اصنعي هرمًا من الورق بطي الورق بشكل دائري أو بشكل مربع على أن يكون هو أرجل الشكل ثم يقوم عليه مجسم كامل بوضع حاجز من الورق ثم تكمل الشكل بالورق الدائري ثم تصور هذا الهرم على ان يكون الشكل (11) ورقة مطوية تمثل كل مطوية من الورق ما يمنحه الحب في شخصية الأبناء مع الحرص على عدم وقوع أي نوع حتى لا يختل الهرم والمجموعة الفائزة هي التي تعمل الهرم كاملاً ولا يسقط أو يختل .

## استمارة ملاحظة الطفل أثناء اللعب

يمكن للمربي أن يسجل فيها أو في مثلها ما يلاحظه على الطفل أثناء اللعب من سلوكيات و انفعالات الخ، حسب هذه الاستمارات وذلك لمعالجة ما يراه من سلبيات ولتنمية الإيجابيات .

أولاً / الإيجابيات : )

.....(.

ثانياً / السلبيات : )

## الخاتمة

فلنعلم أن أعمال الأبناء وأفكارهم وقدراتهم مهما كانت متقدمة فلن تسير على نهج أفكار الكبار أو ربما لا تدخل في مجال اهتماماتهم ونظرتهم للحياة لوجود فارق زمني وثقافي ومكتسبات مختلفة وموروثات متنوعة تجعل الاتفاق على كل شيء أمر صعب.

وإذا كان الآباء يعرفون جيداً كيف يجاملون أصدقاءهم وينصتون إليهم ويحترمون أحاديثهم التي تتناول أشياء وموضوعات قد لا يعرفونها أو لا يحبونها، وقد يتظاهرون بالاهتمام والتفاعل إكراماً لمحدثهم، وربما بادروا بالحديث حول تلك الموضوعات لإشعار محدثهم بحجم الاهتمام به، أفلا نتفق على أن أبناءنا أولى بهذا النوع من الرعاية؟

نعم إنهم أحق وأولى بالاهتمام والرعاية والاحترام لأحاديثهم وأفكارهم وهواياتهم التي غالباً ما تدور حول دراستهم وآرائهم الاجتماعية والرياضية وأمانهم للأيام القادمة.

إننا بذلك نستطيع أن ندخل إلى عقولهم ونسكن قلوبهم الخضراء الصغيرة بسهولة ويسر، ونكون قد بنينا جسور الالتقاء معهم لنقودهم إلى ما فيه خيرهم ورشادهم في الدنيا والآخرة..

## المراجع العلمية

- عصام نمر وآخرون: الطفل والأسرة والمجتمع، (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1999)، ص15
- محسن محمد عطوي: زاد المتلغين، (سوريا، دار التعارف للمطبوعات، الطبعة الأولى، 1409هـ)، ص280
- محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثانية، 1989م)، ص19
- فن تربية الأبناء " كيف نربي أبنائنا تربية نفسية سليمة؟ " د/ صالح عبدالكريم . الطبعة الأولى . الياة للنشر والتوزيع .
- 44 أسلوباً في تربية الأبناء . إيمان الكردي . الطبعة الثانية . وهج الحياة للنشر والتوزيع .
- تربية الأولاد كيف نجعلها متعة . عزت عوض خليفة . الطبعة الأولى . دار الذخائر للنشر والتوزيع .
- دليل الآباء في تربية الأبناء . د/ بشير صالح الرشيد ، د/ منى بدر الجناعي . الطبعة الأولى 2011م . إنجاز للنشر والتوزيع .
- 50 معيار لتربية المراهق " هكذا نربي ! " د/ مصطفى أبو السعد . الطبعة الأولى 2011م . الإبداع الفكري .
- التربية بالحوار . سميرة مجلي المطلق . إصدار جمعية البر بالأحساء مركز التنمية الأسرية .
- محمود حسن: رعاية الأسرة (الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، الطبعة الأولى، 1977)،